



بيان المجلس القومي للطفولة والأمومة بشأن المقال المنشور علي موقع sudaneseonline.com.

أستنكر المجلس القومي للطفولة والأمومة ما نشر في المقال المنشور علي موقع sudaneseonline.com حول ما نشره السيد الدومة ادريس حنظل تحت عنوان الاتجار بالأعضاء البشرية بالقاهرة، وهو المقال الذي يغطي الحلقة النقاشية التي عقدها المجلس القومي للطفولة والأمومة تحت عنوان "الاتجار بالأعضاء البشرية، وأثاره، وإبعاده، وسبل المكافحة في ضوء التشريعات الوطنية، يوم الخميس الموافق 22 / 12 / 2011 بمقر المجلس القومي للطفولة والأمومة، وهي جلسة مسجلة بالصوت والصورة.

ذكر كاتب المقال المبجل وقائع عارية تماماً من الصحة، بشأن مداخلة السيد محمد مطر ومفادها تعرض بعض الأفارقة في مصر لسرقة أعضاءهم، وأن لديه أدلة تتعلق بالعصابات المنظمة التي تقف وراء هذه الجريمة، ويوضح المجلس القومي للطفولة والأمومة أن السيد مطر لم يتعرض للتهديد من قبل اللواء عصام البديوي أمين عام لجنة التعاون الدولي بالأمن الوطنى بوزارة الداخلية، كما أن ممثل مساعد وزير العدل لشئون المكتب الفنى لحقوق الإنسان، ناشد المذكور بالإبلاغ عن هذه الجريمة إذا كان يمتلك قرائن وأدلة ملموسة، وهو أمر طوعي

وليس إجبارياً، موضحاً أن القانون يعبره شاهداً ويوفر له سبل الحماية في حالة إبلاغه عن الجريمة وليس العكس.

كما أن الدكتور لمياء محسن أمين عام المجلس لم تذكر في كلمتها أن الإنسان في مصر أصبح كالعربة تفكك وتباع وتحدد سعره بالدولارات، ولكن ما ذكر علي في كلمة د. عزة العشماوي كان أن حياة الإنسان لا يمكن أن تقدر بالمال، ولا يمكن أن يتم التعامل مع جسمه على أنه سلعة مثل السيارة يمكن تفكيكه وتحديد سعر لكل جزء على حدة كقطع غيار، فهو مخلوق بشري من صنع الله لا يقدر بمال.

لذا وجب التنبيه أن ما نشر في الموقع يعد تحريفاً وإلقاء تهم جزافية لاسيما أن الحلقة النقاشية مسجلة بالصوت والصورة ومتوفرة لدى المجلس القومي للطفولة والأمومة والمنظمة الدولية للهجرة.

كما يوضح المجلس القومي للطفولة والأمومة، أن تنظيم هذه الحلقات النقاشية لبحث موضوع الاتجار بالأعضاء البشرية هو بهدف تكاتف الجهود لمكافحة تلك الجريمة البغيضة، والتعرف علي حجمها الحقيقي، والأطر التشريعية المنظمة لها، وذلك بالتشاور مع كافة الجهات المعنية من مسئولين حكوميين ومنظمات دولية ومنظمات مجتمع مدني.